

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (712) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء - [00:00:24](#)

وكان ابو سلمة يفعل ذلك هكذا رواية ابي داود علينا وعليه رحمة الله تعالى والحديث يروى عن ابي سعيد من ثلاثة طرق يعني  
الصحابي عن ابي سعيد الصحابي ابو سعيد ويرويه عنه - [00:00:48](#)

ثلاثة من التابعين صارت هذه الطرق عن ابي سعيد وهذه مسألة تكلمنا عنها سابقا هذا الحديث حديث الصحابي ام حديث التابع عن  
الصحابي ام حديث المدار هي ثلاثة اقوال للمشتغلين في علم الحديث - [00:01:16](#)

والصواب ان الحديث حديث الصحابة لكن الحديث اذا كان له مدار فيكون الحديث حديث المدى لانه قد يكون الى المدار ولا يصح  
الى الصحابي فهذا الحديث يروى عن ابي سعيد من ثلاثة طرق - [00:01:40](#)

وتأمل ان هذا الطريف هو طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد كما هو ظهر وقد جاء بلفظ الماء من الماء وطريق  
عبد الرحمن بن ابي سعيد جاء بلفظ خرجت مع يعني اذهب السعيد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء -  
[00:01:59](#)

حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعجلن الرجل - [00:02:21](#)

فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يملئ ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء  
يعني انما يجب ماء الغسل بخروج المني والايلاج - [00:02:38](#)

من غير امناء لا يجب الغسل. وهذا كان في اول الامر ثم نسخ اما طريق دكوان فورد بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل  
الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر - [00:02:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك. فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء  
يعني انا قلت حصل كشيء فانتهييت قبل ان تمني - [00:03:15](#)

او قحطت يعني قد يحصل عند الانسان الضعف ولا يستطيع ان يمني اذا هكذا قد جاءت طرق الحديث وهنا في التخريج لما يكون  
اختلاف جهاز الاختلاف لا بد من البيان - [00:03:33](#)

لابد من البيان اذا كان الاختلاف على هذه الطريقة ولذلك يعني هذه الرواية اللي هي رواية عبد الرحمن ابن ابي سعيد عن ابيه يعني  
فيها معنى وهنا هذا الحديث قد اشتغل به اهل العلم قديما وحديثا لانه يتعلق بامر الطهارة والظاهرة شعار المؤمن - [00:03:54](#)

والاسلام دين يحث على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه امور الطهارة وامور الاغتسال وامور الدين اجمع ولكن  
الامر الذي يتكرر فيه التعليم ويتكرر فيه السؤال - [00:04:22](#)

لذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عما اشكل عليهم منها اذا في هذا الحديث يحكي ابو سعيد  
الخضري انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء وهو موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب - [00:04:43](#)

حتى اذا كان في بني سالم وهم عشيرة من عشائر الخزرج وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان وهو عتبان بن مالك الانصاري فصار خابره اين اذاه بصوت مرتفع؟ فخرج يجر ازاره - [00:05:02](#)

راه فيه معنى انه كان مسرعا في خروج خروجه وهذا كناية عن شدة سرعته في تلبية نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا الانسان يكون صاحب همة في تطبيق الشرع والدين - [00:05:17](#)

الازار هو الثوب الذي يغطي النصف الاسفل من الجسد فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك قال له اعجلنا الرجل اي استعجلنااه للخروج فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل - [00:05:37](#)

يعجل عن امرأته ان يقوم عنها وهو في حال جماع لها ولم يمن اي لم ينزل منيا ماذا عليه؟ اي هل عليه غسل ام لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء - [00:05:50](#)

اي انما يلزم الغسل من الجنابة اذا خرج ماء الشهوة من الرجل او المرأة. اشارة الى انه لو جامعها دون انزال المنى ليس عليه مسلم وهذا الحكم كما قلنا في اول الاسلام ثم نسخ - [00:06:05](#)

كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبه الرابع ثم جاهدا وهذا الكناية عن مجرد الجماع فقد وجب الغسل وفي رواية وان لم ينزل فوجب الغسل على كل من جامع امرأته انزل من يا او لم ينزل. هو الحكم الذي استقر عليه العمل - [00:06:23](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا نقول وكان ابو سلمة يفعل ذلك يعني بقي بعض التابعين وبعض الصحابة على الامر الاول وكانه لم يبلغهم النسخ من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:06:46](#)

هذه هي الرواية وهذه الطرق بحمد الله تعالى وانتم تشاهدونها بفضل الله تعالى وهذا مساعد الخصري وهذه رواية ابي دكران يعني ابو صالح سلمان ابن سلم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:07:04](#)

عبدالرحمن بن ابي سعيد وهكذا تجد الطرق يعني تكون متكاثرة يرويها ان ابو سلمة ويروي هنا عنه الزهري وعن الزهري عمرو بن الحارث وهكذا الروايات تتكاثر وتتنوع وتتفرع ورحم الله اهل الحديث - [00:07:31](#)

الذين ركبوا البحر وقطعوا القصر حتى اوصلوا لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم سالما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:57](#)